العهود المحمدية

- روى الشيخان مرفوعا : [[مثل جليس السوء كنافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه رائحة خبيثة]] . وفي رواية لأبي داود والنسائي : مثل الجليس السوء كمثل نافخ الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نجالس الفسقة من الظلمة وغيرهم كالواقعين في أعراض الناس إلا لضرورة أو مصلحة شرعية وهذا العهد قد كثرت خيانته من الخاص والعام فصار الشيخ أو العالم يسمع الغيبة ولا ينكرها وربما شارك أهل المجلس فيها وربما كان هو البادئ بالغيبة والناس في ذلك له تبع كما يقع فيه الأقران الذين يتزاحمون على الوظائف وعلى القرب من الولاة والقضاة وربما طلب من الحاضرين بالباطن أنهم يقعون معه في عرض ذلك الرجل ويفرح بهم ويقربهم لأجل ذلك . فالعاقل من اعتزل الناس إلا لفائدة تحصل له أو لهم كاستفادة علم وتهذيب أخلاق وتعليم طرق سياسة الناس من احتمال الأذى ونحو ذلك . وسمعت سيدي عليا الخواص C تعالى يقول : لا يخفى أنه يجب على كل مسلم أن يعتقد في نفسه الظلم كما يعتقده في الظلمة ويجب عليه أن يزجر الناس عن مجالسته خوفا أن يسرق طباعهم من أوصافه الناقصة نصيحة للناس . { وا على كل شيء شهيد }